

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة



عنوان البحث

تحسين جودة حياة الموظف عبر مراقبة المؤشرات الحيوية

إعداد الطالب/ محمد سامي ثروت

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2023

مقدمة:

هذا الموضوع يمثل نقطة تقاطع مثيرة بين علم النفس الصحي، وإدارة الموارد البشرية، وتكنولوجيا الرعاية الصحية. من خلال ربط جودة حياة الموظف ببياناته الحيوية، مما يمكن المؤسسات من إتخاذ قرارات أكثر استنارة لتعزيز بيئة عمل صحية وإنتاجية مما ينعكس على أداء المنشئة بشكل عام.

مشكلة الدراسة:

الفجوة المعرفية: هناك نقص في الأبحاث التي تربط بين المؤشرات الحيوية وبين جودة حياة الموظفين في بيئة العمل. الأهمية العملية: تحسين جودة حياة الموظفين يؤدي إلى زيادة إنتاجيتهم وولائهم للشركة، وبالتالي تحقيق مكاسب اقتصادية.

التقدم التكنولوجي: تتوفر الآن تقنيات وأجهزة قابلة للارتداء تسهل مراقبة المؤشرات الحيوية بشكل مستمر ودقيق.

الاهتمام المتزايد بالصحة والرفاهية: هناك اهتمام متزايد على مستوى العالم بصحة الموظفين ورفاهيتهم، مما يجعل هذا الموضوع ذا أهمية كبيرة.

أهمية الدراسة:

تحسين الرفاهية: فهم المؤشرات الحيوية يمكن أن يكشف عن مشكلات صحية كامنة قبل تفاقمها، مما يؤدي إلى تحسين الصحة العامة للموظفين.

زيادة الإنتاجية: الموظفون الأصحاء أكثر إنتاجية وإبداعًا.

تقليل التغيب: يمكن للمؤسسات التنبؤ بالتغيبات المرتبطة بالصحة واتخاذ إجراءات وقائية.

خفض التكاليف: الاستثمار في صحة الموظفين على المدى الطويل يمكن أن يقلل من تكاليف الرعاية الصحية.

أهداف الدراسة:

- فهم العلاقة: تحديد العلاقة الدقيقة بين المؤشرات الحيوية المختلفة (مثل معدل ضربات القلب، ضغط الدم، مستويات التوتر) وبين جوانب جودة الحياة في العمل (مثل الإجهاد، الرضا الوظيفي، الإنتاجية).
- التنبؤ بالمشاكل الصحية: تطوير نماذج إحصائية قادرة على التنبؤ بحدوث مشاكل صحية لدى الموظفين بناءً على تحليل بياناتهم الحيوية، مما يسمح بالتدخل المبكر.
- تقييم التدخلات: تقييم فعالية مختلف التدخلات الصحية والاجتماعية في تحسين جودة حياة الموظفين، بناءً على البيانات الحيوية.
- تطوير برامج مخصصة: تصميم برامج صحية مخصصة لكل موظف بناءً على احتياجاته الفردية، كما تكشف عنها البيانات الحيوية.
- تحسين بيئة العمل: تحديد العوامل في بيئة العمل التي تساهم في تدهور الصحة والرفاهية، واقتراح حلول لتحسينها.
- زيادة الوعي: رفع مستوى الوعي لدى الموظفين والإدارة بأهمية الصحة والرفاهية في مكان العمل.

تساؤلات الدراسة:

تساؤلات عامة:

- ما هي العلاقة بين المؤشرات الحيوية المختلفة (مثل معدل ضربات القلب، ضغط الدم، مستويات الكورتيزول) ومستويات الإجهاد والرضا الوظيفي والإنتاجية لدى الموظفين؟
- كيف يمكن استخدام البيانات الحيوية للتنبؤ بمشاكل الصحة النفسية والجسدية لدى الموظفين قبل ظهور أعراضها؟
- ما هي التدخلات الأكثر فعالية في تحسين جودة حياة الموظفين بناءً على البيانات الحيوية، وما هي الآليات التي تعمل من خلالها هذه التدخلات؟
- كيف يمكن للمؤسسات أن تضمن خصوصية وسرية بيانات الموظفين الحيوية أثناء جمعها وتحليلها؟
- تساؤلات حول التكنولوجيا :
 - ما هي التقنيات والأجهزة الأكثر ملاءمة لجمع وتحليل البيانات الحيوية في بيئة العمل؟
 - تساؤلات حول السياسات:
 - ما هي التحديات القانونية والأخلاقية التي قد تنشأ عن تطبيق هذه المقاربة؟

فروض الدراسة:

- 1- هناك علاقة بين ارتفاع معدل ضربات القلب (كمؤشر فسيولوجي للتوتر) وتقليل القدرة على التركيز .
- 2- الأشخاص الذين يسجلون درجات عالية على مقياس القلق (كمؤشر نفسي للتوتر) هم أكثر عرضة للإصابة بالأرق .
- 3- هناك علاقة بين زيادة مستويات الكورتيزول (هرمون التوتر) وتقليل كفاءة الجهاز المناعي.

الدراسات السابقة:

- 1- دراسات حول الإجهاد الوظيفي.
- 2- دراسات حول النوم واليقظة.
- 3- دراسات حول النشاط البدني.
- 4- دراسات حول التغذية.
- 5- دراسات حول بيئة العمل.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى نظرية العلاقات الإنسانية التي تؤكد على أهمية العلاقات الاجتماعية في بيئة العمل. وتفترض الدراسة أن تحسين العلاقات بين الموظفين وإدارة المنظمة يؤدي إلى زيادة الرضا الوظيفي وانخفاض مستوى الإجهاد، مما يساهم في تحسين الأداء الوظيفي. بالإضافة إلى ذلك، تستند الدراسة إلى نظرية الاحتياجات التي تفسر سلوك الأفراد على أساس محاولتهم لتلبية احتياجاتهم الأساسية والنفسية. وتفترض الدراسة أن تلبية احتياجات الموظفين الأساسية، مثل الحاجة إلى الشعور بالأمان والتقدير، يؤدي إلى زيادة مستوى ولائهم للمنظمة وتحسين أدائهم.

المنهجية وطرق البحث:

الاستبيانات:

- استبيانات ذاتية التقييم: لجمع بيانات حول الصحة النفسية والجسدية للموظفين، ورضاؤهم عن العمل، ومستويات إجهادهم.
- استبيانات تقييم الأداء: لقياس أداء الموظفين وكفاءتهم.

تحليل البيانات الحيوية:

- أجهزة القياس: استخدام أجهزة القياس لجمع البيانات الحيوية مثل معدل ضربات القلب، ضغط الدم، ومستويات الكورتيزول.
- تحليل البيانات: استخدام برامج الإحصاء لتحليل البيانات الحيوية والكشف عن العلاقة بين هذه البيانات وبين عوامل أخرى

أدوات الدراسة

أجهزة قياس المؤشرات الحيوية:

- أجهزة لقياس النشاط البدني: مثل الساعات الذكية وأجهزة اللياقة البدنية التي تقيس عدد الخطوات، المسافة المقطوعة، والسرعات الحرارية المحروقة.
- تطبيقات الأجهزة الذكية مثل صحي وتوكلنا وغيرها.

حدود الدراسة:

تكلفة أجهزة القياس: شراء وتشغيل أجهزة قياس المؤشرات الحيوية قد يكون مكلفًا، خاصةً للشركات الصغيرة والمتوسطة.

الشفافية: يجب أن تكون الشركات صريحة مع الموظفين حول أهداف الدراسة وكيفية استخدام البيانات .

التدريب: يجب توفير التدريب للموظفين حول أهمية الدراسة وكيفية استخدام الأجهزة .

الحوافز: يمكن تقديم حوافز للموظفين للمشاركة في الدراسة .

الخصوصية: يجب ضمان حماية خصوصية البيانات وتطوير بروتوكولات أمنية صارمة .

التعاون: يجب التعاون مع الخبراء في مجال الصحة والبيانات لتحقيق أقصى استفادة من هذه الدراسات.

المراجع:

. Google Scholar-1

. Scopus-2

. PubMed-3

.gemini -4

